صفة حائط الجنة وأراضيها وأشجارها وأنهارها .

تأمل فى صورة الجنة وتفكر فى غبطة سكانها وفى حسرة من حرمها لقناعته بالدنيا عوضا عنها فقد قال أبو هريرة قال رسول ا A إن حائط الجنة لبنة من فضة ولبنة من ذهب ترابها زعفران وطينها مسك // حديث أبى هريرة إن حائط الجنة لبنة من فضة ولبنة من ذهب ترابها زعفران وطينها مسك أخرجه الترمذى بلفظ وملاطها المسك وقال ليس اسناده بذلك القوى وليس عندى بمتصل ورواه البزار من حديث أبى سعيد بإسناد فيه مقال ورواه موقوفا عليه بإسناد صحيح // وسئل A عن تربه الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص // حديث سئل عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص أخرجه مسلم من حديث أبى سعيد أن ابن صياد سأل النبي A عن ذلك فذكره // وقال أبو هريرة قال رسول ا A من سره أن يسقيه ا D الخمر فى الآخرة فليتركها فى الدنيا ومن سره أن يكسوه ا الحرير فى الآخرة فليتركه فى الدنيا // حديث أبى هريرة من سره أن يسقيه ا الخمر فى الآخرة فليتركها فى الدنيا ومن سره أن يكسوه ا الحرير فى الآخرة فليتركه فى الدنيا أخرجه الطبرانى فى الأوسط بإسناد حسن وللنسائى بإسناد صحيح من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة ومن شرب الخمر فى الدنيا لم يشربها فى الآخرة // وقال أنهار الجنة تتفجر من تحت تلال أو تحت جبال المسك // حديث أنهار الجنة تتفجر من تحت تلال أو تحت جبال المسك أخرجه العقيلى فى الضعفاء من حديث أبى هريرة // ولو كان أدنى أهل الجنة حلية عدلت بحلية أهل الدنيا جميعها لكان ما يحليه ا D به فى الآخرة أفضل من حلية الدنيا جميعها // حديث لو كان أدنى أهل الجنة حلية عدلت بحلية اهل الدنيا جميعها لكان ما يحليه ا به فى الآخرة أفضل من حليه أهل الدنيا جميعها أخرجه الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى هريرة بإسناد حسن // وقال أبو هريرة قال رسول ا A إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها اقرءوا إن شئتم وظل ممدود // حديث إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها الحديث متفق عليه من حديث أبى هريرة // وقال أبو أمامة كان أصحاب رسول ا A يقولون إن ا D ينفعنا بالأعراب ومسائلهم أقبل أعرابى فقال يا رسول ا قد ذكر ا فى القرآن شجرة مؤذية وما كنت أدرى أن فى الجنة شجرة تؤذى صاحبها فقال رسول ا A ما هى قال السدر فإن لها شوكا فقال قد قال ا تعالى فى سدر مخضود يخضد ا شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة ثم تنفتق الثمرة منها عن اثنين وسبعين لونا من الطعام ما منها لون يشبه الآخر // حديث أبى أمامة أقبل أعرابى فقال يا رسول ا قد ذكر ا فى القرآن شجرة مؤذية قال ما هى قال السدر الحديث

أخرجه ابن المبارك فى الزهد عن صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر مرسلا من غير ذكر لأبى أمامة // وقال جرير بن عبد ا نزلنا الصفاح فإذا رجل نائم تحت شجرة قد كادت الشمس أن تبلغه فقلت للغلام انطلق بهذا النطع فاظله فانطلق فأظله فلما استيقظ فإذا هو سلمان فأتيته أسلم عليه فقال يا جرير تواضع فإن من تواضع فى الدنيا رفعه ا يوم القيامة هل تدرى ما الظلمات يوم القيامة قلت لا أدرى قال ظلم الناس بعضهم بعضا ثم أخذ عويدا لا أكاد اراه من صغره فقال يا جرير لو طلبت مثل هذا فى الجنة لم تجده قلت يا أبا عبد ا فأين النخل والشجر قال أصولها اللؤلؤ والذهب وأعلاها الثمر صفة لباس أهل الجنة وفرشهم وسررهم وأرائكهم وخيامهم .

قال ا يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير والآيات فى ذلك كثيرة وإنما تفصيله فى الأخبار فقد روى أبو هريرة أن النبي A قال من يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا تبلى